mroftalp htehaB ni knil muideM



# أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "واتقوا الله ويعلّمكم الله"

علي عبدالعزيز الشبل

---

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. اللهم صل وسلم عليه. وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين سار على نهجه واقتدى اثره. واحبهم وذب عنهم - 00:00:24

الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد ايها الجمع الكريم. اذا قال شمس النهار فانها امارة تسليمي عليكم فسلموا. سلام من الرحمن لكل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم. غربت الشمس في هذا اليوم - 00:00:54

وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا. وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. والله واسعد ان يجعل هذا اللقاء لقاء طيبا مباركا. نافعا ينفعنا ويرفعنا الله عز وجل في الدنيا والاخرة. واني ابشركم بادئ ذي بدء ببشارات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:24

لمن اجتمعوا في بيت من بيوت الله يتذاكرون ويتدارسون كلام الله. انها تنزل عليهم السكينة وهذه السكينة بادية فيكم هل اجتماع الناس في المساجد؟ في مجالس الذكر والعلم في الاسواق والملاعب والملاهي. فرق عظيم يجده اهلها - 00:01:54

البشارة الثانية وغشيتهم الرحمة يعني عمتهم قريبهم وبعيدهم. قاسيهم ودانيهم والاشارة الثالثة حفتهم الملائكة. اتدرون اي ملائكة هؤلاء؟ انها الملائكة السياحة السيارة في ارض الله لا تستتبعوا لهو الناس وبيعهم واسواقهم. تستتبع مجالس الفكر - 00:02:23

ليسوا حسدة. ان عين شيئا لم يرد غيره ان يصيبه او يناله ولكن اذا رأت مجالس الذكر نادى بعضها بعضا ان هلموا اي تعالوا. الى مجالس الذكر فارتعوا انهم يروننا ولا نراهم - 00:02:58

حفوا مجالس العلم باجنحتهم بعضهم فوق بعض الى ان يبلغوا عدد السماء. لان العلم والذكر يقرب الى الله ويوضح الطريق الموصل اليه بالعلم والهدى والنور لا بالهوى والشهوة والهوى الرابعة وذكرهم الله جل وعلا في من عنده. ذكر مدح وذكرى ثناء ذكرى - 00:03:20

اشادة هؤلاء عبادي في هذا المكان اجتمعوا على ذكري. من فاته عرفة في الوقوف بها. ومباهاة الله عز وجل لاهلها. فلا تفوتنهم مجالس العلم. ومجالس الذكر لان فيها مباهاة اخرى ان يذكر الله هؤلاء المجتمعين في العلم يذكرهم في ملأ - 00:03:49

من اعلى من الملائكة المقربين والفضيلة الخامسة ان يقال لكم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم. قد حطت عنكم سيئاتكم الفضيلة السادسة في مثل هذا ان الملائكة تصلي عليكم. لانكم تنتظرون الصلاة. ولا يزال العبد في صلاته - 00:04:19

ما دامت الصلاة تحبسه. فيا الله كم هذه المنافع والبشارات؟ ينالها من فرغ نفسه دقائق يلتمس ويحتسبها عند الله تزيده من الله قربا وعن غضب وسخطه ومقته بعداه. ايها الجمع الكريم - 00:04:50

ان اقصر طريق واعظمه. واوضحه واعبده الموصل الى الله عز وجل ان تعبده بالعلم لا تعبده بالهوى. ولا بالجهل ولا بطاعة الشيطان هذا مصداق قول الله جل وعلا في اخر اية هي اطول اية في القرآن. اية الدين في اخر البقرة. ففي اخرها واتقوا الله - 00:05:17

ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ترى يا اخواني حق رسول الله علينا ان نصلي وان نسلم عليه والا - 00:05:49

صرنا في دائرة البخلاء مهوب البخيل اللي ما يمد المرشح عن الظيفان يبتغي منها الهياط والذكر والمدح بيض الله وسود الله. البخيل

الذي يذكر عنده رسول الله ولا يصلي ولا يسلم - 00:06:11
عليه لم بخيل؟ بخيل على نفسه بالاجر والمثوبة ففي سنن الترمذي وغيره من حديث الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي - 00:06:31
ومن العجائب والعجائب جمة اجابة ندم عند ندى متسرع ولقد دعوت ندا سواك فلم يجبني. فلاشكرن ندا اجاب وما دعيت. ما فيه المدح والبقر يا اخ يتسابق اليه من يتسابق - 00:06:52
وما فيه الاجور وحقلوا حق الوجوه. ومضاعفة الاعمال تتباطأ منها النفوس من دروب الرياء الذي هو من وسائل النفاق يبتغي من دين من دنياه مدحة المادحين. او اتقاء مذمتهم. او معيبتهم وانتقاصهم - 00:07:16
اما ان يطلب ثواب الله ومرضاته. وما يقربه الى ربه زلفى. تتقاصر عنه همم اهل الدنيا وتتسابق اليه همم اهل الاخرة وهذا مثلها في الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم مع ما يتسابق اليه - 00:07:41
ناس من طلب منحة ان فلانا مكرم. وكريم وفلانا بخيل. ما دام حقي ولا بواجبي ثم ايها الجمع الكريم طريق العلم هو الطريق الذي يوصل الى الله جل وعلا. ولهذا بعث الله بالعلم رسله عليهم الصلاة والسلام - 00:08:05
وبعث بالعلم فانزل كتابه وكتبه التي هي الكلام. وبين بالعلم الطريق الموصل قال ابن القيم رحمه الله في العقيدة الكافية الشافية النية عبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده وما قضبانه وعليه ما فلك العبادة دائرة - 00:08:29
ماذا دار حتى قامت القطبان ومداره؟ بالامن ام رسوله؟ لا بالهوى والنفس والشيطان العلم النافع ما قربك الى الله. ما عرفك حق الله عليك ما ابان لك ما يبغضه الله فابتعدت منه - 00:08:59
ما دفعت به عباد الله قربة الى الله وطلبا لثنائه ونواله لا من منحة المادحين. هذا العلم ويشمل ذلك علم الشريعة الذي به تدين لله جل وعلا عقيدة وعملا وقولا. به - 00:09:24
كيف تعبد ربك وكيف تتقي محارمه وتبتعد عن اسباب غضبه وسخطه؟ ودخل في عمومه ايضا كل علم ينفع في شرط ان يكون مبتغاك بذلك وجه الله. لا امرا دنيويا محضا فان اردت الدنيا وحدك - 00:09:44
فانك تنالها ولا تنال غيرها. ففي اول سورة هود ذكر الله اصلا جامعا لهذا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. مناصبها جيهانها اموالها مدائحها من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها - 00:10:06
لا ينقصون مما ارادوا وطلبوا. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. اذا اراد امرا مما يراد به وجه الله حرفه - 00:10:36
اراد به امرا ولا عاعة من الدنيا مالا او منصبا او مدحا او جاه والعلم النافع كل علم ينفع الله به الخلق. تتسبب به بنية صالحة تنال عند الله له اجران وجمارة هذا العلم النافع الذي يورثك الله به الخشية - 00:10:56
ولهذا العلم النافع ما اورثك خشية الله. ليست الشهادات والرتب وليس المناصب والمدح وانما العلم الذي يورثك خشية الله هذا هو العلم بالله. سئل الامام احمد امام اهل السنة والجماعة لمن - 00:11:25
ابن حنبل الشيباني الهلالي المروزي ما العلم النافع؟ قال ان تنوي به رفع الجهل عن نفسك ورفع الجهل عن غيرك. اي ما نفع الله به نفسك اولا وغيرك ثانيا. في مقدمة ذلك كله علم الشريعة. وعلم الشريعة - 00:11:47
كيف يتأتى؟ انما يتأتى من طريقة الذي ابانه الله وجعله نبراسا لاهله انه علم الوحي في كلام الله القرآن وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي خير البيان. هذا العلم - 00:12:15
الذي درج على بيانه السلف الصالحون بدءا من الصحابة رضي الله عنهم. ثم تابعوه ثم اتباع وتابعوهم باحسان في مجموع القرون الثلاثة المفظلة ومن سلك مسلكهم من ائمة الاسلام وعلماء به - 00:12:38
يحصنون خشية الله وليس العلم بكثرة المعلومات. انتبهوا يا طلبة العلم ويا اهل الاسلام. ليس مدار العلم على كثرة المعلومات التي ربما تكون سببا لطلب الافتخار والعلو والزهو ثم الغرور - 00:12:58

الكبر والتعالي على عباد الله وانتبه لهذا يا طالب العلم اذا حفظت ايتين وحديثين حذاري يأتيك الشيطان من باب خفي فيرفعك في نفسك ويزهو بك على غيرك. وتظن انك بهذا نلت ما نلت. لما اشير اليك - 00:13:21

وصدروك في المجالس امام الاعياد انت بهذا اصبت في مقتلك. العلم ما اورثك خشية الله. فان كان العامي والجاهل فلاحا او راعيا او عاملا. اخشى لله منك فارجع الى نفسك وحاسبه - 00:13:44

حاسبها. فانك على مزلق وعلى طريق وعر وعلى مقصد غير صحيح وغير سديد واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم والعلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولي العرفان ما العلم نصبك للخلاف سفاهة - 00:14:11

بين فقيه وبين قول فلان يظن العوام وانصاف المتعلمين ان العلم هو المعرفة بالخلاف والاقوال والمناحي لا هذه معلومات ما قصر قوقل وجابها وجاب زيادة. لكن ما العلم الذي في صدرك؟ ما الذي اورثك - 00:14:41

حفاوتك بكلام ربي وسنة نبيه صلى الله عليه هل اورثك انكسارا بين يدي الله وخضوعا له وعبادة له بالحب والخوف او انه اورثك معرفة بالحيل والطرائق التي تحل فيها الحرام او تحل - 00:15:07

فيها الحنان او تبرر لنفسك معاصيك او تبرر لغيرك من احبابك الا يلاموا وهي شنشنة نسمعها وتسمعونها فاذا امر بمعروف كرفع ثيابه عن ان يسدلها ما عن الكعبين او امر باعفاء لحيته - 00:15:34

المسألة فيها خلاف. هل يا ترى هذا القول وهذا التبرير؟ وهذا العذر. نقربه ومن الله خشية ان يباعده عن دين الله بما يبحث من اعذار ومعابيد وتأملوا قول الله جل وعلا في براءة وجاء المعذرون من الاعراب - 00:16:04

يعذرون من ماذا؟ يلتمسون الاعذار الكاذبة المعاذير الباردة التي تعذرهم امام رسول الله وربي اعلم بهم ولهذا قبل من النبي هؤلاء قبل من هؤلاء المنافقين معاذيرهم واوكل سرائرهم الى الله. هذا العلم الذي - 00:16:31

تعلمته؟ هل ساق بك هذا المساق؟ ان تعدل لغيرك خطأه تقصيرهم لانهم من اخوانك. وجماعتك. ومن قراباتك واهلك وقبيلتك واهل قريتك حتى تدفع النائمة عنهم ليمدحوك. ويشير اليك بالبنان هذا امر يتعلق بقلبك بينك وبين ربك - 00:16:55

وهذا الذي اقوله يا ايها الاخوة من اعظم المناكب التي تنكب الناس عن طريق الله. وهذا الذي خشيه علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم مما خشي علينا فتنة المسيح الدجال. هذا الدجال اعظم الفتن - 00:17:31

واشنعها وافظعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة ما من نبي الا وانذره قومه انذره نوح قومه. وانذره موسى قومه. واشدهم انذارا وتحذيرا منه نبينا محمد وصلى الله عليه وسلم. وقد تواترت الاحاديث في الدجال تواترا معنويا. ومن - 00:17:54

ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في باب الوعيد والزجر والتهديد. هل ينتظرون الا الدجال فالشطر غائب ينتظر. او الساعة والساعة ادهى وامر علينا صلى الله عليه وسلم شيئا اعظم من مخافته علينا المسيح الدجال. فما هي يا ترى - 00:18:21

ها يا اخواني ها ها؟ ما خاف النساء من الدجال الدجال اشد من النساء عند الدجال تروح الشهوات وتأتي الشبهات ها ها لا لا المال والنساء. لا ها يا الربع كبدي حارة تبي اللي يبردها يا ملا الشحم. ابردوها بالجواب اللي يبردها - 00:18:50

ها؟ الشرك ايش؟ انت انت الساعة لا تفتح ها تفتح الدنيا هذا الدجال اشد منها. ها يا شيخ محمد. نعم. قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الائمة المظلون - 00:19:28

كما خشي الرياء علينا فهو الشرك الخفي اشد من الدجال. لماذا خاف الاثنين علينا اشد من الدجال العظيم فتنته وفضاحة خطره وشناعة شأنه. لان الدجال لن يبلى به الا من ادركه - 00:20:07

من عاش ومات قبل ظهور الدجال سلم من فتنة اليس كذلك؟ نعم نعم ولا بلا؟ نعم للبلا اذا قلت نعم يعني لا خاف علينا صلى الله عليه وسلم ائمة المضلين. والائمة المضلون عالم سوء - 00:20:28

عالم سوء فيبرر ويحلل الحرام بمقدم ذلك المغضوب عليهم ممن اشتروا بايات الله ثمنا قليلا وبدلوا شرع الله لارضاء الناس وطلب من مناصبهم اما مالا او جاهوما ومنزلا ومن علماء السوء من يبحث المعاذير عن اغلاط للناس. سواء في اصل دينهم وعقيدتهم. او - 00:20:55

في تصرفاتهم واقوالهم واحوالهم التي تخالف شرع الله. ومنها الشيشنة التي نسمعها وتسمعونها من انصاف متعلم توهينا للحرام او للوقوع في ترك الواجب المسألة فيها خلاف لكل وقلة خوفي من الله سبحانه وتعالى. الربا فيه خلاف - 00:21:30
السحر فيه خلاف مقطع الحق ومقرعه هذولا مصلحين وهو يحكم بدماء الناس واموالهم واعراضهم. ويأتي من يدر الرماد عن هؤلاء المصلحون. هل الصلح في ما في صلة ملزم الملزم هو الحكم وهذا الذي - 00:22:00
يسمونه صلحا هو حكم. سموه صلحا من باب تسمية الخمر بغير اسمها. والربا بغير اسمه. والباطل اسمه ليروج ويبرر فيه واقع ابائه واسلافه وقبائله وجماعته بهذا تنطمس عور الشريعة وتنحل تنطمس اصولها وتنحل عراها بهذا التبرير - 00:22:31
الصلح لا نلزم الا عن طريق خاطر ما في الزام. لا يحل ما لامرئ مسلم الا عن طيب خاطر منه كيف يكون الصلح وهو فرض؟ كيف يكون الصلح وهو الزام - 00:23:01
ان لم يشارك يغار يقاطع يأتي من يسميه سبحان وين راح الصلح انه اللعب باحكام الشرع مصطلحاته. وهذه من علامات الساعة يرعاكم الله ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر - 00:23:19
بسم الله. ولا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا. يسمى بغير اسمه يسمى بغير اسمه اذا جاء الشرك الذي يحرم اصل الدين وقاعدته جاء المبررون من علماء السوء ودعاة السوء العلمية المختلفة المفخمة التي استوردناها من الاعاجم. قال هذا ما هو بشرك - 00:23:47
دعاء الحسين والعباس وزينب ونفيسة والبدوي ما هو بشرك. هذا توسل بالصالحين. هذا تبرك باولياء الله الشرك عبادة الاصنام رأيتم كيف تطمس الشريحة؟ هل هذا القول وهذا التبرير ممن اتقى الله - 00:24:24
وين انطلع على اهل الدنيا؟ لكنه لم ينقضي عند رب العالمين الخمر يأتي على الناس زمان تسمى بغير اسمها. وبدا زمانها عرق مشروبات شمبانيا ويسكي حتى يذهب الاسم الشرعي والرخاء. ينشأ على ذلك اجيال. قال والله ما حرم العرب. الله ما حرم - 00:24:49
الويسكي والشامباني هذا حرم الخمر هذي ما هي بخمرة هذي شعراء. مشروبات الطاقة مشروبات روحية فتروج عند ذلك عند الناس الربا عظم الله تحريمه في القرآن وفي السنة. في الخمر لعن فيها عشرة. وفي الربا - 00:25:20
هذي استثمارات اقتصاد العالم هذي فوائد هذي مرابحات بانواع التبريرات والتعبيرات حتى ينطمس امر وهي من علامات الساعة لانها انقضاء للعلم النافع المقرب لخشية الله الى العلم الضار الذي فيه استحلال واستمرار ما حرم الله او التهاون فيما - 00:25:45
اوجب الله. الغناء بانواعه. بالمعازف الشيلات بالزير والبذور والبراميل والنقرزة والات المعازف الاخرى كم نسمع وتسمعون من يبررها ويسوغها ويحللها للناس قد روى الامام البخاري في صحيحه معلقا من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - 00:26:17
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام ليكونن اي بعده فهذا من علامات الساعة الذي بها يفسد الزمان بفساد اهله ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف - 00:26:56
ما معنى يستحلونها يجعلونها حلالا باعتقادهم او باقوالهم او باحوالهم الحر اسم للفرج. والمراد به الفعل الشائع وهو الفعل القبيح نزهنا الله واياكم الحاضرين منه. والحرير الذي حرمه الله على رجال هذه الامة - 00:27:26
وهو الحليب الطبيعي الناشئ والمستخرج من دود القز. لا الحرير الصناعي والذي منه الساتان المشهور والخمر التي هي ام الخبائث. يأتي من يحللها وبدأوا الله لا بدأوا في تحليلها تسمعون ما تشين منه النفوس المؤمنة وتشأم منه الفطر السوية. وين الدليل في القرآن على - 00:27:54
الخمر حرام هذا والعلماء بين اظهركم. ما بعد راحة ما بعد ماتوا. وانتم في ذمة علماء اسمع ذلك من هؤلاء المتعالمين الجهال كيف لو ذهب باقي هؤلاء العلماء وش الغد معهم؟ مع هؤلاء وامثالهم - 00:28:29
الخمر ما هي بحرام. الخمر اقتصاد السياحة. وقدوم الناس التبريد البارد المخالف لشرع الله تروج المنكرات والمعازف وهي الات العزف وليس العبرة بالة وانما ما يصدر من صوته. النجر يدق به الحب - 00:28:53
فان اتخذه لي العرظة والرقصة انتقل من مباح الى حرج الوتر للرمي به لا بأس ان اتخذه يوتر عليه ليصدر اصواتا انتقل الى الحرام

صار من المعازف الربابة البرميل والزير والتنك. اوعية لكن بذي الضرب عليها لهذا الاطراف - 00:29:27
صارت معازف لو صفق بيده لو بالطاولة انتقل بهذا الصوت الناشئ الى كونها معازف والالات الجديدة ولا تهون ما يخرج من الكمبيوتر من الاورجو وغيره ولهذا انا الشريعة بالمعزف لا بالالة نفسها وانما ما يصدر منها - 00:30:00
ويأتي من يبرر ويحلل بغير علم وبغير هدى. يقول ما في القرآن دليل على ذلك والسنة وش قيمتها في قلبك؟ لانها تخالف الهوى والمألوف وما عليه الجماعة وعليه الناس يذهب. يبحث - 00:30:22
يبحث عن تبرير كما فعل من قبلنا لما اشتروا بايات الله ثمنه قليل ما وقع في من قبلنا يقع فينا ولهذا تأملوا في قصص القرآن اكثر ما قص الله علينا في القرآن خبر من مع من - 00:30:42
خبر موسى مع قومه بني اسرائيل هذا اكثر ما جاء في القرآن. فناه الله في مواضع عديدة القصص وفي سورة العنكبوت وفي سورة الانبياء والشعراء وفي البقرة وفي غيرها لماذا سن الله علينا خبر موسى مع قومه اكثر من خبر غيرهم؟ مع اقوامهم لكبير الشبه بيننا وبينهم - 00:31:02
ولما جاء في الصحيحين من حديث ابي هناسة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - 00:31:34
قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله؟ قال نعم. في رواية من؟ اي الا اولئك. لو دخلوا جحر ضبط ان تنجحوا واعمقه واعوجه ومليء بالعقائد والحياة. لدخلناه اشتروا بايات الله ثمنا قليلا كما عابه الله عليهم - 00:31:53
في غير ما موضع وجد فينا من يفعل ذلك وهم من ائمة الضالة وائمة السوء الذين خافهم علينا نبينا صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء في الحديث المروي وله شواهده لو كان فيمن كان قبلكم من اتى امه علانية لوجد - 00:32:16
هذه الامة من يفعلها امعانا لكثرة ودقة المتابعة حذو القدة بالقدة. ما القذة الريشة متكونة من زهر بعضها مع بعض. هل تفرق بين هذه واختها؟ لا في تقدم ولا في تأخر ولا في ارتفاع ولا في نزول. كذلك - 00:32:40
ومع ذلك يبقى والحمد لله من ائمة الاسلام وعلمائه وسداة الشريعة وحماتها من يبين يعرفون الخلق به ينفون عن دين الله بتحريفا الجاهلين وغلو الغالين فما احسن اثرهم على الناس وما اقبح اثر الناس عليهم. والشأن فيه في هذا العلم الموروث عن الله - 00:33:00
وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. والعلم رأسه خشية الله انظر في علمك مهما كان. هل ازددت به خشية؟ فالزمه الخشم الحقيقية للخشية المدعاة المصطنعة كما عند اهل البدع يدعون خشية لكن ليست لله. وانما انتصارا لمذاهبهم واحزابهم وطوائفهم. ومننهم وفرقهم - 00:33:35
ظن من ظن ان العلم بكثرة المعلومات ليس العلم بكثرة المعلومات. انما العلم ما قربك الى الله فعرفت به حق الله عليك فيما يجب له ويجوز عليه ويمتنع عليه. وما دين الله الا تطبيق لذلك - 00:34:04
تطبيق لذلك فلما اراد احد اهل الذمة وقيل مجوس ان يستخف بهذه الشريعة فقال لسلمان الفارسي رضي الله عنه يا سلمان اعلمكم نبيكم احكام كل شيء حتى الخرابة اعزكم الله والحافظين - 00:34:34
اجابه سلمان بهذا الجواب السامي ما نزل الى سفاسفة الى سفالته وسفاسة خطابه. قال علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم احكام كل شيء حتى اداب قضاء الحاجة فدين اهتم بهذه التفاصيل الدقيقة. دين عظيم - 00:35:00
تعتز به ايها المؤمن وتفخر به بالعمل به واعتقاده لا بمجرد المباهاة به وانت لا تعمل به بهذا تقوم الحجة عليك وتتضاعف المسؤولية منك وفيك وعهدك واتقوا الله ويعلمكم الله - 00:35:24
كما قال جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء واتى بالف وهل التعريف ها هنا تشمل العموم يسميها بالاستغراقية. العلماء الحقيقيون هم الاخشى لله جل وعلا هم الذين خشب الله بما اورثهم الله اهل العلم سواء علما دينيا - 00:35:45
في علم الشريعة عقيدة واحكاما وحلالا وحراما او في علم الدنيا ان احتسبوه الى الله جل وعلا طبا وهندسة وزراعة وصناعة

واستشارة وما يدوروا في مدارها ثم ان من الناس من ظن ان العلم بكثرة المعلوم. انا طولت عليكم يا الربع ها؟ كم مرة من وقتنا - 00:36:10

الشرط الاربعون لكم ثمنطعش والباقي هنا لا لان فيه ارتباط اخر يا اخواني ثمان وثلاثين اسمحوا لي اختم بهذه الجزئية وافتح المجال الاسئلة الى قبيل الاذان. ظن من ظن من طلبة العلم - 00:36:39

ومن الناس ايضا ان العلم بكثرة المعلومات وذكاء اهلها وحفظهم عن معيته وهذا له جانب صائب وجوانبه الاخرى غير صائبة. والدليل على ذلك انه في القبر اسئلته معلومة. وفي الاخرة اسئلتها معلومة - 00:37:13

لكن هل يوفق للجواب اليها من كان حافظا؟ حاذقا المعية؟ الجواب لا انما ينطق بالجواب الصائب صحة قصده وقام لله في دينه وكليته. هو الذي يثبت ويجيب ليس الحافظ والذكي واللمعي. وان من العجائب ان اختبارات الدنيا بدراسة وابعاد - 00:37:43

وترقيات ومسابقات الاسئلة فيها مجهولة. والحرص عليها حرص عظيم واسئلة القبر الاربعة للمؤمن. هي اربعون ثلاثة. ها؟ ثلاثة. زادت عقبكم يا زادت بعدكم ما هي ثلاثة لا زادت وحدة صارت اربعة اسئلة القبر - 00:38:13

واسئلة الاخرة معلومة ومع ذلك لا يبذل لها الجهد الذي يبذل في اختبارات الدنيا مع ان الرزق وفي الدنيا مستوعبة كتب رزقك والله الفطير بس انه لن تأخذه الا ما كتب الله لك. يقول اخونا الشايب وش الاسئلة الاربعة في القبر؟ كما - 00:38:46

في حديث البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنهما الذي رواه خمسة والحاكم ابن حبان وصححه ان المؤمن في قبره اربعة اسباب. من ربك وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم - 00:39:10

الرابع وما علمك؟ في رواية عند ابي داوود وما يدريك؟ والعلما يقولون الثلاثة لان متعلق بالثالث ما علمك انه رسول الله؟ ما يدريك انه رسول الله؟ قال قرأت كتاب الله فعرفته. هذا - 00:39:33

وفي القبر لن يجيب الذكي ويخفق الغبي وانما الذي يجيب المؤمن اي حق جماعة اخرى لكم يا طلاب العلم. ولا يهون بقية المسلمين. لو كان العلم مرده على كثرة المعلومات وش الحل؟ الشيخ ابن باز مع الحفاظ. في هذا الزمان شرقا وغربا - 00:39:53

شيخنا يحفظ القرآن وصحيح مسلم من الكتب الستة يترك الاربعين والعمدة والبلوغ صحيح مسلم يحفظه بعنايته به. هل هو كان من حفظ الكتب الستة والتسعة؟ لا لكن انظر الى الاثر - 00:40:25

اثره في الدنيا وما عند الله نرجو انه اعظم واجل. واتقوا الله ويعلمكم الله العلم النبيون في تقوى الله وخشيته. ويزداد اهله فيه بحسب ذلك. ليست الخشية مرتبة واحدة وان - 00:40:45

بحسبها تنعم بهذا العلم وتتقرب فيه من ربك وتتباعد فيه عن اسباب غضبه وسخطه ومقته. هذا العلم النافع. ولهذا انت يا طالب العلم في العلم من اطول عبادة. ترى اطول العبادات كلها هو العلم. من المحبرة الى ايه؟ المقبرة. الى المقبرة - 00:41:05

ولهذا اعظم ما تحتاج فيه معالجة في العلم هو نيتك. وقصدك ومرادك لله ولغيره. يضعف ذلك او يقوى يغفل او يطمع لهذا احتاج العلم الى هذه المراجعة والتذكر في امر النية والمقصد. ونيتك في العلم وفي غيره هي - 00:41:35

هي نافعتك او ضارتك. ولا يظلم ربي احدا اللهم صل على محمد. ما ذكره الزاكون الابرار. اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من انبيائك وصحبهم الاخيار. صلاة وسلاما دائمين ابدين. الى يوم القرار - 00:42:03

والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. والمعذرة اليكم ايها الاخوة وايها الجمع الكريم موضوع هذا موضوع طويل وذو شعب. ولكني ارجو اننا اخذنا منه ما ارجو ان الله ينفعنا به - 00:42:30

وقد قيل قديما يكفي من القلادة ما احاط بايش؟ بالعنق. واذا ما تيسر من الاسئلة كان بينا وبين الجامع الثاني اللي فيه عشر دقايق وزحمة ابها هالايام هاليومين مع الزحمة - 00:42:50

اباخذها يا اخواني بحسب ورودها كل سؤال مبلوء بالسلام من هذه المحبة نقول للجميع وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. واحب الله من احب فيه وجمعنا واياكم واياهم في اسواق الجنة وعلى سنها اخوانا على سنن متقابلين وعن يمين - 00:43:11

الرحمن سبحانه وتعالى على منابر من نور. يقول من طلب مني حق وقلت هذا لا يجوز محرم ثم بعد ذلك وقطعنا فهل علي اثم؟

وشال حق اللي طلبوه منك؟ حق من الله؟ ولا حق القبايل؟ والاعراف - 00:43:39
الحق نوعان حق حققه الله فهذا يجب ان تعطيه اياه. وان اردت بالحق ما يخرج من هذه المقاعد. ومن يسمون انفسهم بالمصلحين. يلزمون هذا غير اللازم حتى يقرها الحاكم الشرعي. القاضي الشرعي اذا قبره اخذ المصداقية بحكمه لانه موقع عن رب العالمين - 00:43:59
وان كان زعل عطه من الماء الى ما يشبع الى ما يروى ثمن يروى ان شاء الله والله اعلم سائل يقول شخص مسافر ودخل المسجد بعد الاذان فهل يصلي المغرب قبل اقامة الصلاة ام ينتظر ويصلي مع - 00:44:31
المسافر مسافران مسافر شاد في طريقه. نزل في مسجد في الطريق او في قرية توظأ وسيصلي ويمشي فهذا غير مخاطرة بالجماعة لو انتظر صلاها مع الجماعة القائمة فهذا افضل. والا جاز ان يصلي - 00:44:54
هو ومن معهم صلاتهم فيجمعون ويقصرون ويسافرون. هذا من هو المسافر ايش؟ الماشي الشاد. النوع كان مسافر نازل نزل مسافر في بلد فانه اذا سمع النداء مأمور بان يجيب. ولا يصلح - 00:45:20
ولا يجوز له ان يقيم الصلاة ويصلي ولم تقم الصلاة في المسجد. اجازوها له اذا كان لحاجة كمن ينتظر عياله او تحليل. يفوت عليه ما جاء لاجله والله اعلم يقول دخولي المسجد قبل صلاة المغرب بحوالي عشر دقائق. وقت النهي هل يصلي يرتفع تحية المسجد ام ينتظر حتى الاذان؟ العشر دقائق - 00:45:40
ونحوها وقت طويل. فصلي ركعتين تحية المسجد وهي من ذوات الاسباب. اما وقت شدة النهي فانها قبل غروب الشمس باربع دقائق او خمس دقائق عند فول القرص بالغروب. وكذلك وقت شدة النهي عند الزوال. وهي دقيقتان او ثلاثة. وكذلك وقت شدة النهي - 00:46:11
عند طلوع قرص الشمس طلوع قدمها قبل ارتفاعها بين رمح. هذه الثلاثة وقت شدة هذه صليت الركعتين على انها من ذوات الاسباب فلا حرج مراعاة للخلاف. وان جلست فلا خلا فلا حرج وان وقفت واقفا حتى يزول - 00:46:37
من شدة النهي فلا حرج والحمد لله سائل يقول شخص صلى في جبل خندمة مع امام الحرم وهو يسمع القراءة قراءة امام الحرم فما حكم صلاته هل الصفف المتصلة او انه في مكان عالي؟ ويرى الصفوف امامه من بعيد - 00:46:56
لا تصح الحوثيين لا يصح اهتمامك بالحرم والصفوف ليست متصلة امامه. ولا صلينا مع الحرم في الشاشات في قناة الحرم المكي حتى تكون الصفوف مغتسلة امامك. ولا يلزم ان ترى الامام. هل ترون الامام في الحرم المكي؟ ها؟ ولو كانت اعينكم - 00:47:19
لن ترون اذا العبرة باستمرار الصفوف تكون متواصلها والله اعلم شخص مصاب بالصرع وموظف ويرغب في الزواج عسل قديم فهل يخفي هذا المرض عن من يتقدم للزواج منهم؟ لانه حاول اكثر من مرة وعندما يعلمون - 00:47:40
لمرضه يرفضون ان اخفى هذا المرض عنهم فهو غشاش. غشهم بعيب فيه لا تصلح معه معاذ فاب من هذا المرء واب عن هذا العيب. كما لو كان العيب في المرأة في الا تحب ان تعلمه - 00:48:14
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. والمؤمنون نصحة والمنافقون كذبة وغششة. ومن غش ومن غش فليس منا كذا ثبت في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام وعندنا تحدث من بعض الناس بحكم او بحديث او بسنة يتعلل بقوله فيه خلاف ماذا ترد عليهم؟ لا ترد عليهم يا اخي - 00:48:34
انما ادعو الله ان يصلح قلوبنا وقلوبنا. انا اخبرتك ان هذا العذر يأتي من الاغلب للتبرير تعبير اما بين طلاب العلم في بحث مسألة فيها خلاف فالمجال للبحث. والعلماء يقولون يراعي - 00:49:03
العالم والمفتي الخلافة في المسائل التي يقوى فيها خلاف اما المسائل التي الدليل فيها ظاهر او اعظم من الظهور وهو الصريح فلا عبرة بخلاف المخالف. ولو كان من العلماء والائمة الكبار رحمهم الله وجزاهم خيرا. هذا السائل يقول كيف - 00:49:23
مع اولادي الذين لا يصلون مع المسلمين في المساجد ولا ادري يصلون في البيت او يدعون انهم اولاد يدعون انهم صلوا على انها وعلما بانهم كبار. التعاون معهم بالصراحة بعدم المجاملة. والمؤاربة - 00:49:50

لو ترى هؤلاء الاولاد والبنات فدبوا اليهم الحيايا والعقارب لتلذقهم تحميهم ولا ما تحميهم لو رأيتهم يسيرون حتفهم الى ان يسقطوا من الشعاف على تهامة ومن الجبال على قعرها ومن شفير البئر على قعرها تمنعه ولا ما تمنعه؟ الصلاة اعظم من هذا - 00:50:13
قوا انفسكم واهليكم ماذا؟ نارا نقولها الناس والحجارة والعذر البارد قولهم والله هؤلاء الكبار اكبر مني بلغ الثلاثين او العشرين او الاكثر تقول اينك عنهم وهم عجيبة سهلة في يدك. فرطت في - 00:50:42
تتباكى في الاخرة ودين الله ما فيه مجاملة. كيف تقنع وترضى ان لا ينام عن وظيفة واختبار توقظهم انت وامك الصلاة هي تعبانين سهرانين. تبحث لهم عن الاعذار والمعاني. خلى الله بين عيونك. وسؤال الله عز وجل - 00:51:06
امامك ولا تجامل في ركن الدين في الصلاة. ليست فيها مجاملة. ولهذا قال صلى الله عليه ارفعوا اولادكم بالصلاة بسبع وايش؟ ها؟ واضربوهم عليها حافظين الحديث تبغى تضربهم يبلع العافية لا يجيك شي ما تقوى. والله اعلم - 00:51:34
سائل يقول هل دعاء الذهاب الى المسجد صحيح؟ اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا هذا الدعاء خرج في الفجر والحق العلماء فيه بصلاة العشاء في الظلمة - 00:52:00
يدعو بهذا الدعاء. ليس في كل خروج للمسجد في نهار او في غيره. وانتم يا من جاهدتم انفسكم فقمتم تجيبون داعي الله في ظلم الليل وان كان الله من علينا بهذه الكهرباء وهذه الانوار حتى غدا الليل نهارا والنهار ليلة - 00:52:18
وغدا الصيف شيء شفاء وشفاء. نعم. الحمد لله. ما ما طالبت في اقناع الشكر الا فهي عنا الى غيرنا. وابشروا ببشارة النبي عليه الصلاة والسلام. في قوله بشر المشائين في الظلم - 00:52:38
الى المساجد بايش؟ بالنور التام ما هو بناقص. بالنور التام يوم القيامة نور له وفي وجوههم في صحائفهم وعلى صراط مثل جهنم يجوزون عليه والله اعلم نختم بهذين السؤالين ايها الاخوة انا طالب علم ويوجد بعض الطلبة في مجتمعنا لا يصلون - 00:52:58
الفواحش كيف ندعوهم الى الله جل وعلا؟ ونحن طلبة العلم تدعوهم الى الله بان يعملوا بالعلم ليتعلمون والا يبحثوا عن الاعذار يتبعون الرخص. والاقوال الشاذة فان من تتبع رخص العلماء تزندق - 00:53:25
حتى وقع في الزندقة بتحرير ما حرم الله. والموعد امامه. قوي في نفسه مخافة الله وخشيته. وتعظيمه قوي في قلبه توحيد الله في هذا يستفيد. والله اعلم قل احتاج الى الدعاء. نعم ادع لنفسك. ابدأ بان تدعو لنفسك. لا تعلق قلبك بغيرك يدعو لك - 00:53:44
ادعو ربك بنفسك فان الله قريب منك ليس بالبعيد. يسمع كلامه لا يحتاج الى وساقط فانت ادعو ويجوز ان تطلب من الصالح الحي ان يدعو لك امك وابيك وغيرهم من الصالحين لكن لا يلتفت قلبك الى هذا فيضعف قلبك بتعلقه بربك. اسأل الله جل وعلا لي ولكم العلم النافع - 00:54:12
والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. وان يخالفنا ويجنبنا طريقة اصحاب الجفين. امين. كما اسأله جل على باسمه الاعظم وبوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان يحل علينا رضاه فلا يسخط - 00:54:45
نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولذرارينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين ان ربي جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:55:05